14 ARALIK

Meshur
A22
Garib

٦٩٥ م ملا خاطر ، خليل إبراهيم

حديث الآحاد : المشهور ، العزيز ، الغريب / اعداد خليل ابراهيم ملا خاطر .-ط١.- جدة : مكتبة دار الوفاء ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٦م .

١٢٩ ص ؛ ٢٤ سم .- (المبسوط في علوم الحديث ؛ ٣)

١. حديث الآحاد ٢. الحديث - غريب .

أ.العنوان ب. السلسلة

MAR... SON... ...ENTAN ...KAN

الخطأ ، فان الطالبين يتفاوتون فى الاتقان ، والغالب عدم الأتقـان ، فاذا كثرت الوسائط ووقع من كل واسطة تساهل كثر الخطأ والزلل ، وإذا قلت الوسائط قل انتهى (وهذا) أى تفضيل العالى (كله مع الثقات أما إذا كان العـالى ضعيفاً فالنازل خير منه بغير شك) قال ابن دقيق العيد : وحينئذ فمحل الخلاف عند التساوى فى جميع الأوصاف ماعدا العلو

واعلم أنهم قسموا العلو إلى خمسة أقسام ذكرها الزين فى نظمه وشرحه[1]

* * *

(٥٤)

مسـألة

[فى بيان الغريب والعزيز والمشهور]

(الغريب والعزيز والمشهور[2]) قسم الحافظ ابن حجر فى النخبة الحديث

---

(١) وقد ذكرناها مفصلة فى حواشينا على هذا الـكتاب (ص ٣٩٦) وفيما كتبناه شرحا على ألفية السيوطي فى علوم الحديث . والحمد لله والمنة ، وبه الحول والقوة

(٢) نذكر لك فى هذا الموضع خمسة أنواع من الحديث بين بعضها من الصلة مالا يصح معها إفراد واحد منها عن أخواته ، وباجتماع بعضها إلى بعض تتضح حقيقة كل واحد منها تمام الاتضاح ، ونبين لك ماعسى أن يكون للعلماء من الاختلاف فى بيان حقيقة بعض هذه الأنواع ، ثم نبين لك انقسام كل منها إلى الصحيح والضعيف .

أما هذه الأنواع الخمسة فهى : الغريب ، والعزيز ، والمشهور ، والمستفيض ، والمتواتر ، وقد عنون المصنف لثلاثة منها ، وتكلم على أربعة .

وأماتعريفاتها فالغريب : لغة صفة مشبهة بمعنى المنفرد أوالبعيدعن أقاربه

2511 A212 (401-411)

HDS

من ذخائر المخطوطات والمؤلفات اليمانية

توضيح الأفكار
لمعانى تنقيح الأنظار

العلامة البارع والحجة المتقن محمد بن إسماعيل الأمير

الحسنى الصنعانى صاحب « سبل السلام »

المتوفى فى عام ١١٨٢ من الهجرة

حققه ، وكتب له مقدمة علمية

فى نشأة العلوم الاسلامية عامة وعلم أصول الحديث خاصة

محمد محيى الدين عبد الحميد

مفتش العلوم الدينية والعربية

بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

Kayıt No. :	10241
Tasnif No. :	297.3 SAN.T

الجزء الأول

الناشر

المكتبة السلفية

المدينة المنورة

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

نور الدين عتر
دكتوراه في علم الحديث من جامعة الأزهر
مدرس في كلية الشريعة بجامعة دمشق

Aziz HDS

الإمام الترمذي

وَالْمُوَازَنَةُ بَيْنَ جَامِعِهِ وَبَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ

١٣٩٠هـ - ١٩٧٠ م

= رواته جمعاً غير محصور يؤمن تواطؤهم على الكذب . أو لا يكون كذلك ، أو يكون مروياً عن اثنين . الأول المتواتر ، الثاني المشهور ، الثالث العزيز ، وزاد بعض العلماء نوعاً رابعاً هو المستفيض .

ونشرح لك كل نوع فيما يلي :

أما الحديث العزيز :

الحديث العزيز

فهو ما رواه اثنان عن اثنين وهكذا .

وقال ابن الصلاح : « روينا عن الحافظ أبي عبد الله بن منده أنه قال : الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث جسمى غريباً . فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة واشتركوا في حايث يسمى عزيزاً . فإذا روى الجماعة عنهم حديثاً سمى مشهوراً » .

فلم يفصله ابن الصلاح قيماً لابن منده عن المشهور فصلا تاماً ، حيث اشترك معه فيما رواه الثلاثة . ؟ ! .

وقد رجح الحافظ ابن حجر وغيره الأول ، وخصوا الثلاثة فما فوقها بالمشهور ، والاثنين بالعزيز . لعزته ، أي قوته بمجيئه من طريق أخرى ، أو لقلة وجوده .

قال الحافظ ابن حجر : « وادعى ابن حبان أن رواية اثنين عن اثنين فقط إلى أن ينتهي السند لا توجد أصلا ، قلت : إن أراد رواية اثنين فقط عن اثنين فقط لا توجد أصلا ، فيمكن أن يسلم ، وأما صورة العزيز التي حررناها فوجودة . . . ، ومثاله ما رواه الشيخان من حديث أنس ، والبخاري من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه من والده وولده ... الحديث . رواه عن أنس قتادة وعبد العزيز ابن صُهَيْب ، ورواه عن قتادة شعبة وسعيد ، وراه عن عبد العزيز إسماعيل بن عُلَيَّة وعبد الوارث ، ورواه عن كل جماعة » . انتهى كلام الحافظ .

العزيز عند الترمذي

وهذا النوع يشترك بين الصحيح ، والحسن ، والضعيف ، فقد يكون العزيز صحيحاً ، وفي هذه الحال يدخل عند الترمذي في قوله « حسن صحيح » . وقد يكون حسناً ، إذا تقوى أحد الطريقين من الضعف بالآخر ، فينطبق عليه تعريف الحسن عند الترمذي . وقد يكون ضعيفاً فيشير إلى ضعفه . وانظر بحث العزيز في علوم الحديث ونخبة الفكر وشرح شرحها ص ٣٢ — ٣٦ . والتقريب وشرحه ص ٣٧٥ .

وأما الحديث المشهور :

الحديث المشهور

فنختار فيه تعريف الحافظ ابن حجر حيث قال :

« ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين » .

فقوله : « له طرق محصورة » أخرج به المتواتر ، لأن المتواتر لا يضبط بعدد معين ، بل هو ما كان من رواية جماعة يؤمن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم ، وهذا ، وهذا أمر لا يضبط ، فقد يحصل الاطمئنان من الكذب بالعشرة من الثقات كما يحصل بالخمسين من غيرهم .